



الجمهورية التونسية  
مهمة الصحة  
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأمداف

# التقرير السنوي للأداء لمهمة الصحة لسنة 2021



جوان 2022

# الفهرس

<u>الصفحة</u>	<u>البيان</u>
<b>المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2021</b>	
3	1- ملخص لأهم الانجازات الإستراتيجية للمهمة
5	2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة
<b>المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج مهمة الصحة لسنة 2021</b>	
<b><u>برنامج الرعاية الصحية الأساسية</u></b>	
9	1- نتائج أداء البرنامج
14	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج
<b><u>برنامج الخدمات الصحية الإستشفائية</u></b>	
17	1- نتائج أداء البرنامج
21	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج
<b><u>برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية</u></b>	
23	1- نتائج أداء البرنامج
28	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج
<b><u>برنامج القيادة والمساندة</u></b>	
30	1- نتائج أداء البرنامج
36	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج

## المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات مهمة الصحة لسنة 2021

## 1- ملخص لأهم الانجازات الإستراتيجية للمهمة:

تضطلع مهمة الصحة بدور ريادي في تجسيم " الحق في الصحة" كحق دستوري وأساسي من خلال وضع السياسات الصحية والتخطيط لها وتوفير الرعاية الصحية بجميع مستوياتها بالجودة المطلوبة وتيسير النفاذ لها دون تمييز بما يساهم في الحفاظ على الصحة العامة وتحسين ظروف عيش المواطنين والمواطنات.

ولبلوغ هذه الغاية تتمثل أهم المحاور الاستراتيجية للفترة الممتدة بين 2021-2023 في ما يلي:

◀ **تدعيم الوقاية:** وذلك خاصة بتعزيز الإستراتيجية الوطنية في مجال صحة الأم والطفل تفاديا للوفيات وخاصة في الفترة المحيطة بالولادة ودعم برامج صحّة المسنّين والنهوض بصحة الفئات الهشة وإعطاء الأولوية للتوقّي من الأمراض السارية و غير السارية وتدعيم برامج التلقيح .

◀ **تقريب وتحسين جودة الخدمات:** من خلال تعزيز خدمات الخط الأول وتدعيم البرامج الوقائية والحدّ من التّفاوت الجهوي في عرض الخدمات الصحية.

◀ معالجة مديونية الهياكل الصحية العمومية: بالعمل على تحيين اتفاقية التمويل المبرمة مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض على مستوى كلفة الخدمات أو الانتظام في تسديد مستحقات الهياكل الصحية، وتأهيل منظومة الاستخلاص لتنمية الموارد .

◀ **منظومة حوكمة و مقاومة فساد أكثر فاعلية:** من خلال التجديد والاستثمار في الصحة الرقمية، تجسيما لسياسة الدولة في مجال الحوكمة وترشيد التصرف في الموارد وتدعيم قدرات المنظومة الصحية للتأقلم مع المستجدات ومجابهة الفساد وإرساء الشفافية بالإضافة لفرض شروط الجودة والسلامة الصحية.

وتتضمن مهمة الصحة ثلاث برامج خصوصية تعكس تكامل ثلاث خطوط صحية فيما بينها وهي:

♣ **برنامج الرعاية الصحية الأساسية:** يؤمن الخدمات الصحية ذات الطابع الوقائي والعلاجي والتنقيف الصحي، من خلال هياكل الخط الأول (مجامع الصحة الأساسية) بالإضافة إلى الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري الذي ينشط بالخصوص في مجالات الصحة الإنجابية.

♣ **برنامج الخدمات الصحية الإستشفائية:** يضم هياكل الخط الثاني (المستشفيات المحلية والمستشفيات والجهوية) التي تؤمن خدمات الطب العام وطب التوليد والإسعافات الإستعجالية والإنعاش الطبي والإسعافات الطبية والجراحية المتخصصة.

♣ برنامج البحث والخدمات الإستشفائية الجامعية: يضم هياكل الخط الثالث التي تؤمن بالأساس العلاجات ذات الاختصاص العالي وتساهم في التدريس الجامعي وما بعد الجامعي وكذلك أنشطة البحث.

وقد تمكنت مهمة الصحة من تحقيق نسب إنجاز هامة خاصة بالنسبة لهدف **تقريب الخدمات الصحية وتحسين النفاذ إليها** حيث بلغت نسبة إنجاز مؤشر نسبة تغطية المناطق ذات الأولوية بطب الاختصاص قدرت بـ 95% إضافة إلى التقدم في تحقيق الهدف المتعلق **بتطوير نجاعة الخدمات الإستشفائية الجامعية** وذلك بتطور أنشطة الإستشفاء النهاري وبدائل الإقامة، حيث سجل المؤشر المتعلق به نسبة إنجاز فاقت التقديرات (119%).

وتجدر الإشارة أن مهمة الصحة، واجهت خلال سنتي 2020 و 2021 تحديات استثنائية تمثلت في تفشي فيروس كوفيد 19، وهو ما جعل المنظومة الصحية تركز بالأساس على ضمان استمرارية الخدمات الصحية وتيسير النفاذ إليها رغم تواصل تداعيات جائحة كورونا على المنظومة الصحية، كما حرصت على رفع جاهزية جميع الهياكل وتدعيم منظومة الرقابة الصحية لمجابهة المستجدات الوبائية، ونذكر في هذا الإطار بالخصوص:

● توفير التلقيح اللازمة: حيث تم تلقيح ما يفوق الـ 50% من السكان المستهدفين بالتلقيح من خلال تنظيم حملات مكثفة وأيام مفتوحة، وهو ما ساهم في تفادي ارتفاع الوفيات والحالات الحرجة وبالتالي الاسترجاع التدريجي للنسق العادي للحياة الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما جعل بلادنا تصنف ضمن قائمة البلدان التي نجحت إلى حد كبير في مجابهة الجائحة.

● تزويد الهياكل الصحية بالخطوط الثلاثة بمادة الأوكسجين بالرغم من الارتفاع الكبير للطلب عليها وهو ما مكن من تقليص عدد الوفيات.

● الرفع من جاهزية وطاقة استيعاب الهياكل الصحية وضمان تواصل سير المرفق الصحي بتركيز العديد من المستشفيات الميدانية بمختلف الجهات مما مكن من تقريب الخدمات والتكفل بالمرضى في أفضل الظروف وبالسرعة والنجاعة المطلوبة.

كما تم التركيز على تيسير النفاذ إلى الخدمات الصحية بصفة عادلة وتحسين جودتها وتأمين التزود المستمر بالأدوية والتقليص من الفوارق في التغطية بطب الإختصاص بين الجهات عبر إقرار حوافز مالية لفائدة الإطار الطبي للعمل بالهياكل الصحية المتواجدة بالمناطق ذات الأولوية التي تشكو من نقص في توفر الاختصاصات الطبية الحياتية، إلى جانب العمل على إرساء قواعد الحوكمة الرشيدة، بمواصلة تركيز نظام معلوماتي صحي وطني موحد كآلية من آليات النهوض بجودة الخدمات ويكون محوره المريض .

كما تم الاستمرار في تنفيذ برامج رقمنة المؤسسات الصحية واستغلال كافة التطبيقات الإعلامية، إلى جانب تعزيز القدرات في ميادين التخطيط والتسيير والتصرف الأمثل في الموارد من خلال تكثيف الدورات التكوينية لفائدة المتصرفين بالمؤسسات الصحية.

كما عملت مهمة الصحة على تحيين اتفاقية التمويل المبرمة مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض بمراجعة كلفة بعض الخدمات والتدخلات على غرار أمراض النساء والتوليد والجراحة العامة وجراحة الأعصاب، وهو ما ساهم في رفع طاقة الفوترة وبالتالي تحسين الموارد الذاتية للمؤسسات الصحية والموارد المتأتية من الصندوق.

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: الف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2021	تقديرات 2021	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ		ق. م التكميلي		
99,8%	-3 863	2 332 069	2 335 932	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
99,8%	-3 863	2 332 069	2 335 932	اعتمادات الدفع	
90,0%	-54 772	491 988	546 760	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
90,0%	-54 772	491 988	546 760	اعتمادات الدفع	
87,8%	-5 934	42 535	48 469	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
65,3%	-16 831	31 638	48 469	اعتمادات الدفع	
44,7%	-700 714	567 256	1 272 902	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
58,1%	-392 141	544 859	937 000	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
81,8%	-765 283	3 433 848	4 204 063	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار الموارد الدأئية للمؤسسات
87,9%	-467 607	3 400 554	3 868 161	اعتمادات الدفع	

## جدول عدد 2:

### تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021	تقديرات 2021 (ق. م التكميلي)	البرامج	
نسبة الإنجاز %	المبلغ			اعتمادات التعهد	البرنامج عدد
62,8%	-356 081	601 250	957 331	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 1
59,6%	-385 996	570 265	956 261	اعتمادات الدفع	
82,9%	-264 869	1 282 681	1 545 735	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 2
95,9%	-54 582	1 271 688	1 324 455	اعتمادات الدفع	
93,7%	-83 642	1 235 799	1 324 373	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 3
99,5%	-6 073	1 231 598	1 237 671	اعتمادات الدفع	
83,8%	-60 691	314 118	376 624	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 4
94,0%	-20 956	327 003	349 774	اعتمادات الدفع	
<b>81,8%</b>	<b>-765 283</b>	<b>3 433 848</b>	<b>4 204 063</b>	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
<b>87,9%</b>	<b>-467 607</b>	<b>3 400 554</b>	<b>3 868 161</b>	اعتمادات الدفع	

تتوزع الإعتمادات النهائية المرسمة بميزانية المهمة لسنة 2021 والمقدرة بـ 3 868 161 ألف

دينار كما يلي :

- قانون المالية الأصلي = 2 885 000 ألف دينار.
- قانون المالية التعديلي = 983 161 ألف دينار.

وبلغت جملة الإعتمادات المنجزة حتى موفسنة 2021 حوالي 3 400 554 ألف دينار أي بنسبة إنجاز

تقارب 88%، ويعود عدم استهلاك كل الاعتمادات المرسمة بالخصوص لعاملين أساسيين:



■ محدودية الحيز الزمني بين فتح الاعتمادات المرسمة بقانون المالية التعديلي و صرفها، حيث تنتهي التعهدات بموفى ديسمبر 2021 والدفوعات في 20 جانفي 2022.

■ وجوبية التقيد بتحويلات بين البرامج في حدود 2% من الإعتمادات، وهو ما يمثل عائقا في استغلال كلالميزانية المرسمة، حيث تقتضي بعض الوضعيات (كالمستجدات الوبائية وتنقل الأعوان بين البرامج،...) إجراء تعديلات على توزيع الإعتمادات بين البرامج والتي غالبا ما تفوق النسبة المضبوطة بالقانون الأساسي للميزانية، مما يحتم اللجوء للإعتمادات تكميلية من المصاريف الطارئة في حين أن الاعتمادات ما زالت متوفرة بالميزانية.

كما تجدر الإشارة إلى تواصل عدم إيفاء الصندوق الوطني للتأمين على المرض بتعهداته بصفة منتظمة يؤثر سلبا على المداخل الفعلية لمختلف المؤسسات الصحية.

وبالرغم من ذلك، فإن أداء المنظومة الصحية خلال سنة 2021 أظهرت نجاعة على مستوى السيطرة على الوضع الوبائي ونتائج ملموسة في مجال تحسين جودة الخدمات وتقريبها من المواطنين.

هذا وقد سجلت الفواضل أساسا ببرنامج الرعاية الصحية الأساسية وبرنامج الخدمات الصحية الإستشفائية في نشاط العلاجات الأولية والوقاية والتكفل بالأمراض، ونشاطي خدمات طب الإختصاص وخدمات الطب العام.

فبالنسبة للبرنامج الأول تعلقت الفواضل خاصة بالاعتمادات المخصصة للتوقي من فيروس كورونا باعتبار صعوبة توقع نسق تطور الجائحة.

أما بالنسبة للبرنامج الثاني فيرجع تسجيل الفواضل إلى عدم التمكن من استغلال الاعتمادات المرسمة بقانون المالية التعديلي وفقا للتبريرات المذكورة أعلاه.

والجدير بالذكر أن هذه الفواضل لم تؤثر سلبا على أداء البرامج.

## المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج مهمة الصحة لسنة 2021

## البرنامج عدد 1: الرعاية الصحية الأساسية

### رئيس البرنامج:

- السيد محمد الهادي الوسلاتي، المدير العام للصحة ابتداء من أفريل 2019 إلى مارس 2022 (مقرر السيدة وزيرة الصحة بتاريخ 30 أفريل 2019).
- السيد عبد الرزاق بوزويطة، المدير العام للصحة (تاريخ توليه قيادة البرنامج: ابتداء من 8 أفريل 2022 بموجب قرار وزير الصحة المؤرخ في 28 أفريل 2022).

### 1- نتائج أداء البرنامج:

تتمثل غاية برنامج الرعاية الصحية الأساسية في توفير خدمات صحية أساسية ذات جودة عالية والتأثير على محددات الصحة بشكل يضمن المساواة بين النساء والرجال وكافة فئات المجتمع دون تمييز، مع التركيز على الجهات ذات المؤشرات دون المستوى الوطني بما يمكن من تدعيم الوقاية للقضاء على الأمراض والأوبئة والمحافظة على الأمن الصحي.

ولتحقيق تلك الغاية، يعمل البرنامج على عدة محاور استراتيجية من أهمها:

◀ **دعم الصحة الإنجابية والنهوض بصحة الأم والطفل** من خلال تحقيق مؤشرات أرفع لصحة الأم والولدان بالمناطق ذات الأولوية للإسهام في تخفيض نسب وفيات الرضع والأمهات وذلك بتحسين نسبة الولادات المؤمنة في المؤسسات الصحية وعيادات مراقبة الحمل وما بعد الولادة، والسعي نحو تقليص التفاوت بين الجهات وداخل كل جهة عبر تطوير التدخلات الميدانية لتأمين خدمات الصحة الإنجابية عن طريق الفرق والمصحات المتنقلة.

كما يساهم البرنامج في الخطة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة ونشر ثقافة التكافؤ بين الجنسين كعنصر مؤثر في مجال الصحة الإنجابية يعزز انتفاع المرأة بالخدمات المتوفرة.

◀ **مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها** بمواصلة تنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير السارية (2018-2025) وذلك بمشاركة كل القطاعات ذات العلاقة.

◀ **المحافظة على الأمن الصحي والوقاية من الأمراض السارية** وذلك في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الثالث المتمثل في "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع

الأعمار" بتركيز الاهتمام على التحديات المتعلقة بالقضاء على الأمراض السارية و تطوير آليات اليقظة الصحية الكفيلة بمواجهة مخاطر الأمراض الجديدة والمستجدة.

وتجدر الإشارة أن الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري يساهم بشكل مباشر في أداء البرنامج من خلال تقديم خدمات صحية وتثقيفية تهدف إلى تحسين مؤشرات صحة الأم والطفل، خاصة بالجهات ذات الأولوية إلى جانب المساهمة الفعّالة في الأنشطة المتعلقة بمناهضة العنف ضد المرأة، والسعي إلى تقليص التفاوت بين الجهات وداخل كل جهة في ما يتعلق بخدمات الصحة الإنجابية والجنسية من خلال فروع المركزية والجهوية المحدثة في كل الولايات.

وانطلاقا من المحاور الاستراتيجية المذكورة أعلاه، تم تحديد هدفين إستراتيجيين وهما:

- النهوض بصحة الأم والطفل.
- مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها.

### ■ الهدف الاستراتيجي 1.1.1: النهوض بصحة الأم والطفل

يندرج هدف النهوض بصحة الأم والطفل ضمن المحور الاستراتيجي المتعلق بدعم الصحة الإنجابية والنهوض بصحة الأم والطفل بما يتماشى مع انخراط البلاد التونسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال الصحة بحلول سنة 2030.

وباعتبار أن مراقبة الحمل تعد إحدى الضمانات للحد من وفيات الأمهات، يتم قياس مدى تحقيق الهدف من خلال نسبة النساء اللاتي انتفعن بخمسة عيادات لمراقبة الحمل من بين النساء المستهدفات، وقد تراجع المؤشر نسبيا مقارنة بالسنوات الفارطة كما يبينه الجدول التالي:

المؤشر 1.1.1.1: نسبة مراقبة الحمل بخمسة عيادات أثناء الحمل

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 1/2	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	95	95.7	89	93	90	88	نسبة

سجلت سنة 2021 تحقيق 95.7% من التقديرات المتوقعة للمؤشر، حيث لم تتجاوز نسبة مراقبة الحمل بخمسة عيادات أثناء الحمل 89%.

ويعود هذا الفارق إلى تراجع أنشطة التوعية والتحسيس داخل وخارج المؤسسات الصحية بسبب إجراءات الوقاية من جائحة كورونا، هذا إلى جانب النقص المسجل في إقبال النساء الحوامل على المؤسسات الصحية خوفا من العدوى والتزاما بالتدابير الوقائية، إلى جانب تسخير جزء هام من الموارد البشرية لتأمين الخدمات الصحية الخاصة بكوفيد-19، وهو ما أثر على قدرة البرنامج على الاستجابة لحاجيات النساء المستهدفات وتأمين خدمات الصحة الإنجابية.

ولمواجهة هذه التحديات وبهدف تحقيق نسبة مراقبة الحمل بخمسة عيادات أثناء الحمل لا تقل عن 95% بحلول سنة 2023، سيتم العمل على تكثيف الدورات التكوينية للقابلات والأطباء بالخطوط الأمامية حول محاور الإستراتيجية الوطنية لصحة الأم والوليد، إلى جانب تدعيم الأنشطة التحسيسية والتثقيفية لفائدة النساء الحوامل، لمزيد تعريفهم بالخدمات المتوفرة في الخطوط الأمامية وأهميتها في تأمين الأمومة وحثهم

على الإقبال على عيادات مراقبة الحمل وتعزيز زيارات الإشراف الوطنية والجهوية لتأطير المتدخلين في برنامج ما حول الولادة وخاصة في مجال المتابعة والتقييم وجمع المعلومات واعتماد منظومة معلوماتية تضمن التصرف في المعطيات بصفة أدق وأنجع.

### ■ الهدف الاستراتيجي 2.1.1: مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها

يندرج هذا الهدف في إطار الخطة الوطنية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير السارية (2018-2025) التي تشرف على انجازها مهمة الصحة.

ومن أهداف هذه الخطة التقليل في نسبة المرضى المزمين الذين يتم اكتشافهم في طور المضاعفات من سنة إلى أخرى والمحافظة على قيم في حدود 10%، ويتم التركيز بصفة خاصة على مرضى السكري وضغط الدم. لذا تم اعتماد مؤشر نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين تم اكتشافهم في طور المضاعفات لقياس مدى تحقيق الهدف.

#### المؤشر 1.2.1.1 نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين تم اكتشافهم في طور المضاعفات.

تمثل الأمراض الغير سارية وخاصة منها أمراض السكري وضغط الدم محورا أساسيا في توجهات مهمة الصحة باعتبار انعكاسها السلبي على صحة المواطنين من جهة والتكلفة الباهظة للعلاج والتي تتحملها المجموعة الوطنية. وللتقليل من تأثير هذه الأمراض تواصلت خلال سنة 2021 جهود تعزيز مكونات البرنامج الوطني لرعاية مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم بهدف مزيد الإحاطة بالمرضى وتعزيز الوقاية من التعكرات الصحية التي تنتج عنها.

وقد سجلت سنة 2021 تراجعا في تحقيق هذا الهدف، حيث عرفت نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين تم اكتشافهم في طور المضاعفات ارتفاعا مقارنة بالتقديرات:

#### 1.2.1.1 نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين تم اكتشافهم في طور المضاعفات

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 1/2	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	11	-183.9	16	8.7	12	12	نسبة

سجل هذا المؤشر عند انطلاق البرنامج الوطني لرعاية مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم في 1993 نسبة تصل إلى 43%، وقد مكنت حملات التوعية والتحسيس لدى العموم حول هذه الأمراض وعوامل

الإختطار المسببة لها وأنشطة التقصي والكشف المبكر لدى الفئات الأكثر عرضة في المساهمة في تقليص هذه النسبة لتستقر حول 12% في السنوات الأخيرة.

ويجدر التوضيح أنه من المنطقي أن ينخفض المؤشر من سنة إلى أخرى، إلا أنه بالنسبة لسنة 2021، قدرت النسبة المنجزة بحوالي 16%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالتقديرات.

ويعود عدم تحقيق القيمة المستهدفة إلى تسجيل نقص في أنشطة التوعية والتحسيس وأنشطة التقصي داخل وخارج المؤسسات الصحية وزيارات الإشراف والتأطير بسبب جائحة كورونا خاصة في الفترة 2020-2021، إلى جانب تراجع إقبال المرضى على المؤسسات الصحية خوفا من العدوى والتزاما بالتدابير الوقائية وإعادة توزيع الموارد البشرية بالخط الأول لتعزيز مراكز التلقيح والتعهد بحالات "الكوفيد 19".

كما أنعدم توفر منظومة معلوماتية لتجميع المعطيات بالخط الأول جعلت عملية احتساب المؤشر صعبة خاصة وأن عدد المرضى المصابين بالسكري وارتفاع ضغط الدم مرتفع.

والجدير بالذكر أن مرض السكري وارتفاع ضغط الدم هي من الأمراض الصامتة في غالب الحالات وقد تبقى بدون أعراض لمدة سنوات مما يؤخر اكتشافها ويعرض المرضى إلى المضاعفات التي غالبا ما تكون حادة. وستبقى أحد طرق اكتشاف المرض ولا يمكن مواصلة تخفيض هذا المؤشر بصفة آلية (علما وأنه لا يمكن بلوغ نسبة 0%)، لذا فإن البرنامج يعمل على تخفيض هذه النسبة والمحافظة على استقرار المؤشر في حدود 10% ابتداء من سنة 2025.

ولتحقيق هذا الهدف، سيتم خلال السنوات القادمة تكثيف حملات التوعية والتثقيف الصحي في الأوساط المدرسية والجامعية والمهنية، مع تعزيز أنشطة التقصي لدى الفئات الأكثر عرضة للإصابة، ومزيد تكوين المتدخلين الجهويين والمحليين حول البرنامج الوطني وفي مجال رعاية ومتابعة المرضى.

كما سيعمل برنامج الرعاية الصحية الأساسية على مزيد تأطير المتدخلين في مجال المتابعة والتقييم وجمع المعلومات من خلال الزيارات الميدانية، إلى جانب مواصلة اقتناء وتوزيع المستلزمات الضرورية للتقصي ودعم مؤسسات الخط الأول بالأدوية اللازمة مع حوكمة التصرف فيها واعتماد منظومة معلوماتية لتجميع المعطيات.

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

### جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج الرعاية الصحية الأساسية لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات  
(التوزيع حسب طبيعة النفقة)

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021	تقديرات 2021 ق. م التكميلي	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % 1/2	المبلغ 1-2			اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
99,2%	-2 307	291 600	293 907	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
99,2%	-2 307	291 600	293 907	اعتمادات التعهد	
59,0%	-40 000	57 660	97 660	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
59,0%	-40 000	57 660	97 660	اعتمادات التعهد	
100,0%	0	28 479	28 479	اعتمادات الدفع	نفقات التدخلات
61,7%	-10 897	17 582	28 479	اعتمادات التعهد	
41,6%	-313 774	223 511	537 285	اعتمادات الدفع	نفقات الاستثمار
37,9%	-332 792	203 423	536 215	اعتمادات التعهد	
	0	0	0	اعتمادات الدفع	نفقات العمليات المالية
	0	0	0	اعتمادات التعهد	
62,8%	-356 081	601 250	957 331	اعتمادات الدفع	المجموعدون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
59,6%	-385 996	570 265	956 261	اعتمادات التعهد	



## جدول عدد 2

### تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2021 ق.م. تكميلي	إنجازات 2021	الإنجازات مقارنة بالتقديرات 1-2	نسبة الإنجاز
نشاط عدد 1: العلاجات الأولية	846 836	467 161	-345 831	57,5%
نشاط عدد 2: الصحة الإنجابية والتنظيم العائلي	46 869	46 869	0	100,0%
نشاط عدد 3: الوقاية والتكفل بالأمراض	62 556	56 235	-40 165	58,3%
المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات	956 261	570 265	385 996	59,6%

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية لسنة 2021 ودون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات 956.261 ألف دينار، مفصلة كما يلي:

- اعتمادات مرسمة بقانون المالية الأصلي: 454 664.0 ألف دينار

- اعتمادات مرسمة بقانون مالية التعديلي 501.597 ألف دينار

وقد تم بالنسبة لسنة 2021 انجاز نسبة 57.5% من الاعتمادات المخصصة لنشاط العلاجات الأولية. ويعود تسجيل الفواضل أساسا إلى عدم صرف المنح المخصصة لفائدة مجامع الصحة الأساسية بعنوان نفقات التسيير والمقدرة بـ 47.0 م د والمفتوحة بمقتضى قانون المالية التكميلي للسنة المالية 2021، وكذلك إلى عدم صرف كل الاعتمادات المرسمة بعنوان نفقات الاستثمار الممولة عن طريق القروض الخارجية (289.1 م د) والمخصصة لبرنامج التوقي من فيروس كورونا لاقتناء التلقيح والأدوية الضرورية، إذ شهدت الصفقات المبرمة في الغرض تأخيرا في الإجراءات المتعلقة بها.

وتجدر الإشارة أن الفواضل المسجلة في نشاط الوقاية والتكفل بالأمراض، لم يكن لها تأثير كبير على الأداء حيث أن الإشكاليات الأساسية مرتبطة بتوفر الأدوية وخاصة منها المخصصة للوقاية من الأمراض المزمنة، والتي شهدت نقصا بسبب تداعيات جائحة كورونا باعتبار أنه يتم استيرادها.

أما بالنسبة لنشاط الوقاية والتكفل بالأمراض، فقد قدرت نسبة الانجاز بـ58.3%، وهذا راجع بالأساس إلى عدم صرف كل الاعتمادات المفتوحة بعنوان البرنامج الخصوصي لمقاومة الأمراض المزمنة نظرا لغياب منظومة معلوماتية تساعد على التصرف في هذه الاعتمادات ومتابعتها على المستوى الجهوي، إلى جانب نقص توافر الأدوية المستوردة ومحلية الصنع ومكوناتها في السوق العالمية والتي أدت إلى نقص كبير في الأدوية المستهدفة من البرنامج الخصوصي رغم توفر الاعتمادات، وهو ما أثر سلبا على مؤشر نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين يتم اكتشافهم في طور المضاعفات.

وقد تم استهلاك كل الإعتمادات المخصصة لنشاط الصحة الإنجابية والتنظيم العائلي باعتبار أنه تمت إحالتها بالكامل إلى الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري الذي يساهم بصفة مباشرة في الهدف عدد 1.

## البرنامج عدد 2: الخدمات الصحية الإستشفائية.

**رئيس البرنامج:** السيد حلمي الجبالي مدير عام وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف. تاريخ توليه قيادة البرنامج: ابتداء من 1 جانفي 2020 (قرار وزير الصحة بتاريخ 21 أكتوبر 2020).

### 1- نتائج أداء البرنامج:

تتمثل استراتيجية برنامج الخدمات الصحية الإستشفائية في الرفع من مستوى جودة الخدمات الإستشفائية المحلية والجهوية وتقريبها من المواطن بما يستجيب لتطلعاته من خلال دعم متطلبات الجودة والحوكمة الرشيدة لتحسين فاعلية الخدمات المسداة بالمؤسسات الاستشفائية .

وترتكز المحاور الإستراتيجية للبرنامج على محورين أساسيين وهما:

☞ الرفع من مستوى جودة الخدمات الاستشفائية المحلية والجهوية وتيسير فرص النفاذ العادل إليها من طرف كل المواطنين من خلال دعم توفير طب الاختصاص.

☞ تدعيم ممارسات الحوكمة بما يساهم في تطوير الأداء وتطوير فاعلية الخدمات الاستشفائية الجهوية.

### الهدف الاستراتيجي 1.2: تقريب الخدمات الصحية وتحسين النفاذ إليها

يندرج هذا الهدف في إطار المحور الإستراتيجي المتمثل في الرفع من جودة الخدمات الاستشفائية المحلية والجهوية وتيسير النفاذ العادل والمتكافئ لجميع المواطنين لخدمات صحية ذات جودة، وهو ما يتطلب الإستجابة إلى حاجيات مختلف الجهات من طب الاختصاص.

وقد تم في هذا الإطار، العمل خلال سنة 2021 على مواصلة تقليص الفوارق بين الجهات في مجال إسداء الخدمات الطبية المختصة وتأمين استمراريتها من خلال برنامج دعم طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية حيث تواصل تنفيذ البرنامج ليشمل جمليا 13 جهة صحية ويغطي 26 هيكلا صحيا المضبوطة بمقرر وزير الصحة بتاريخ 01 مارس 2016. كما تم ضبط الاختصاصات ذات الأولوية بنفس المقرر وهي أمراض النساء والتوليد وطب الأطفال والجراحة العامة وجراحة العظام والكولميات والتخدير والإنعاش والتصوير الطبي وأمراض القلب والإنعاش الطبي وأمراض العيون والبيولوجيا الطبية.

وقد سجل الهدف خلال سنة 2021 نسبة انجاز هامة باعتبار أن مؤشر نسبة تغطية حاجيات الجهات ذات الأولوية بأطباء الاختصاص بلغ القيمة المستهدفة كالتالي:

المؤشر 1.1.1.2 : نسبة تغطية حاجيات الجهات ذات الأولوية بأطباء الاختصاص

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	97	100	95	95	90	90	نسبة

حقق المؤشر خلال سنة 2021 القيمة المنشودة منه وهي تغطية 95% من حاجيات المناطق ذات الأولوية بأطباء الاختصاص.

وتشمل هذه المناطق 13 جهة صحية و28 مستشفى جهوي من الصنفين "أ" و "ب" و10 اختصاصات طبية.

وقد انتهج البرنامج من خلال خلية تنفيذ ومتابعة برنامج دعم طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية منوالا قائما على التسديد الفوري للشغورات العاجلة والمتأكدة وذلك بالتنسيق مع الهياكل الصحية المنخرطة بالبرنامج ورؤساء هيئات الاختصاصات الطبية المعنية، عبر توجيه الأطباء المنخرطين الجدد حسب الحاجيات إلى هذه المستشفيات والاستعانة بتشريك الأطباء المختصين في إطار الخدمة المدنية والحرص على تسديد الشغورات العاجلة والظرفية بالتنسيق مع البرامج الفرعية.

والجدير بالذكر أن تغطية مختلف الجهات الصحية بطب الاختصاص يمثل تحديا هاما خاصة في ظل النقص الحاصل في عدد الأطباء بالنسبة لبعض الاختصاصات الحيوية.

وس يتم بالنسبة للسنوات المقبلة اعتماد نفس التمشي نظرا لعدم انتفاء الأسباب الداعية لبعث البرنامج وهي أساسا الحد من التفاوت الجهوي في التغطية بالخدمات الصحية مع العمل على تطوير حصص الاستمرار بإرساء منظومة شراكة بين المستشفيات الجامعية والمستشفيات الجهوية وإمكانية الترفيع فيعدد المستشفيات المنخرطة بالبرنامج بإدراج المستشفى الجهوي بنفطة. وس يتم العمل على المحافظة استقرار نسبة التغطية في حدود 97 % نظرا الصعوبة بلوغ نسبة 100% للأسباب المذكورة أعلاه.

## ■ الهدف الاستراتيجي 2.2: تطوير نجاعة الخدمات الاستشفائية المحلية والجهوية

يندرج هذا الهدف في إطار المحور الاستراتيجي المتعلق بتدعيم ممارسات الحوكمة بما يساهم في تطوير الأداء وتطوير فاعلية الخدمات الاستشفائية الجهوية من خلال ترشيد التصرف في الأدوية، حيث تمثل الأدوية أهم نفقات التصرف في المستشفيات الجهوية والتي يجب العمل على حوكمة استعمالها بهدف التقليل من مديونية هذه الهياكل.

ويهدف اعتماد الوصفة الطبية الرقمية الاسمية اليومية إلى تطوير مسار التصرف في الأدوية عبر توزيعها داخل الأقسام الاستشفائية بشكل محوسب (باستخدام الوصفة الطبية الإلكترونية) وآلي (باستخدام خزانات التحكم لتوزيع الأدوية وعربات الأدوية للتوزيع اليومي).

وقد تم خلال سنة 2021 تحقيق الهدف بصفة جزئية كما يبينه الجدول التالي:

المؤشر 1. 2.1.2 : نسبة الأقسام الاستشفائية المستغلة لمنظومة الوصفة الطبية الاسمية الرقمية اليومية من بين الأقسام المستهدفة.							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	44.1	70	10.29	14.7	30	-	نسبة

لم يبلغ المؤشر النسبة المرجوة لسنة 2021، حيث كانت نسبة الإنجاز في حدود 70% من التقديرات وقد شملت 7 أقسام موجودة بالمستشفى الجهوي الحبيب بوقطفة ببنزرت والمستشفى الجهوي بجربة من جملة 68 قسما مبرمجا.

ويفسر عدم بلوغ القيمة المستهدفة للمؤشر بتأخر اعتماد منظومة التصرف الآلي عبر خزانات التحكم لتوزيع الأدوية وعربات الأدوية للتوزيع اليومي في كل الأقسام المبرمجة، إذ تواصل العمل خلال سنة 2021 على حوسبة مسار التصرف في الأدوية بتعميم استعمال الوصفة الطبية الإلكترونية ومنظومة التصرف في مخزون الأدوية.

وقد تم منذ ضبط هذا المؤشر العمل بصفة تدريجية على رفع جاهزية الأقسام الإستشفائية من خلال تطوير البنية التحتية وتوفير التجهيزات والتركيز على استعمال التطبيقات الإعلامية اللازمة لذلك خاصة الملف الطبي المرقم والتصرف في المخزون (DMI ,STIKAMED).

وقد تم في هذا الإطار إبرام عقود مع المؤسسات التي تم تزويدها بالتجهيزات الإعلامية لتلتزم بحوكمة التصرف فيها وتخصيصها لتفعيل التطبيقات الإعلامية المطلوبة.

وتتمثل أهم الإشكاليات المسجلة لتحقيق الهدف المنشود خاصة في صعوبات فنية مرتبطة بالمنظومة المعلوماتية باعتبار تأخر انجاز صفقة تعصير الشبكة الوطنية للصحة (RNS NG).  
ولتحقيق الهدف المتمثل في تركيز خزانات التحكم لتوزيع الأدوية وعربات الأدوية للتوزيع اليومي بالأقسام الأكثر استهلاكاً للأدوية، والاستغناء الكلي عن التوزيع اليدوي، سيتم العمل على تعميم استغلال التطبيقات الإعلامية المتعلقة بالتصرف في المخابر والأشعة وتطوير منظومة الملف الطبي الرقمي وتعميمها، حيث ترتبط منظومة التصرف في الأدوية بصفة مباشرة مع هذه التطبيقات إضافة إلى مواصلة تركيز واستغلال تطبيقية التصرف المالي بالمستشفيات الجهوية وحوسبة التصرف في الصيانة البيوطبية.

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

### جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 2	تقديرات 2021 ق. م التكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز 1/2	المبلغ 1-2				
99,9%	-1 229	904 676	904 926	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
99,9%	-1 229	904 676	904 926	اعتمادات الدفع	
95,2%	-12 903	257 542	269 609	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
95,2%	-12 903	257 542	269 609	اعتمادات الدفع	
100,0%	0	3 825	3 825	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
100,0%	0	3 825	3 825	اعتمادات الدفع	
31,7%	-250 737	116 638	367 375	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
72,3%	40 450	105 645	146 095	اعتمادات الدفع	
	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
	0	0	0	اعتمادات الدفع	
82,9%	-264 869	1 282 681	1 545 735	اعتمادات التعهد	المجموعدون اعتبار الموارد
95,9%	-54 582	1 271 688	1 324 455	اعتمادات الدفع	الذاتية للمؤسسات

**جدول عدد 2**  
**تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات**  
**التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)**

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2021 ق.م. تكميلي	إنجازات 2021	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	نسبة الإنجاز %
1-خدمات طب الاختصاص	692 656	731 221	-53 661	93,2%
2-خدمات طبية عامة	631 799	540 467	-921	99,8%
المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات	1 324 455	1 271 688	-54 582	95,9%

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2021 ودون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات 1 324 455 ألف دينار، مفصلة كما يلي:

- اعتمادات مرسمة بقانون المالية الأصلي: 1 095 770 ألف دينار

- اعتمادات مرسمة بقانون مالية التعديلي 597.685 ألف دينار

وقد تم بالنسبة لسنة 2021 انجاز حوالي 96% من الاعتمادات المخصصة للبرنامج، ويعود تسجيل الفواضل أساسا إلى عدم التمكن من استغلال الاعتمادات المرسمة بقانون المالية التعديلي والتي تم فتحها بصفة متأخرة وهو ما أثر على نشاط الوحدات العملياتية التابعة للبرنامج وساهم في تفاقم الديون والمتخلدات لدى العديد من المزودين مع تواصل عدم إيفاء الصندوق الوطني للتأمين على المرض بالتزاماته بصفة منتظمة، علما بأن هذه الفواضل لم تؤثر على أداء البرنامج، فبالنسبة لتغطية المناطق ذات الأولوية بأطباء الاختصاص، تم إنجاز ما يناهز 99.5% من الاعتمادات المخصصة لذلك، أما في ما يتعلق برقمنة مسار التصرف في الأدوية، فإن تحقيق الهدف مرتبط أساسا بمدى تقدم مشروع تعصير النظام المعلوماتي الصحي المرسم بميزانية برنامج القيادة والمساندة.



## البرنامج عدد 3: البحث والخدمات الإستشفائية الجامعية

رئيس البرنامج: السيد نوفل السمراني المدير العام للهيكل الصحية العمومية.  
تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 18 أفريل 2022 (قرار وزير الصحة مؤرخ في 20 جوان 2022).  
علما وأن المعني بالأمر بأمر مباشر فعليا مهام قيادة البرنامج بداية من أفريل 2021.

### 1- نتائج أداء البرنامج:

يهدف برنامج البحث والخدمات الإستشفائية الجامعية إلى الرفع من أداء ومردودية المنظومة الصحية الوطنية وملاءمتها مع متطلبات الجودة وتطلعات السكان من ناحية، والارتقاء بدور القطاع الصحي كعامل فاعل في النمو الاقتصادي والاجتماعي من ناحية أخرى وذلك من خلال النهوض بخدمات الخط الثالث المتعلقة أساسا بتوفير الخدمات ذات الإختصاص العالي وبالبحث العلمي والتكوين في مجالات الطب وطب الأسنان والصيدلة.  
وقد عمل البرنامج خلال سنة 2021 على مزيد تطوير بدائل الإقامة الاستشفائية، حيث شهد الهدف المتعلق بتحسين مردودية الخدمات تحسنا نظرا لتطور أنشطة الطب النهاري والتي تم اللجوء إليها خلال تفشي جائحة كورونا للتقليل من العدوى.

أما بالنسبة لدعم الطب متطور الإختصاص تواصل العمل على تطوير أنشطة طب القلب التداخلي وتطوير عمليات زرع الأعضاء خاصة في اختصاص طب الكلى، والتي سجلت ارتفاعا طفيفا. إلى جانب دعم عمليات زرع القلب والكبد والرئة.

من جهة أخرى يتولى برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية العمل على النهوض بالبحث باعتباره عنصرا أساسيا لتحسين نوعية الخدمات والرعاية والتدريب السريري من خلال استكمال تركيز مراكز البحوث السريرية وتطويرها.

ويشتمل برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية على 23 فاعلا عموميا يساهمون بصفة مباشرة في تحقيق أهداف البرنامج، وهي المؤسسات العمومية للصحة، والتي توفر العلاجات ذات الإختصاص العالي والخدمات الاستشفائية والطبية المتطورة، كما تساهم في أنشطة البحث العلمي، إلى جانب تعزيز نشاط الاستشفاء النهاري وإعداد دراسات الكلفة لمختلف الاختصاصات.

### ■ الهدف الاستراتيجي 1.1.3: تطوير نجاعة الخدمات الإستشفائية الجامعية

يندرج هذا الهدف في إطار تحسين جودة الخدمات والضغط على الكلفة المرتبطة بنظام الإقامة، وذلك بتطوير بدائل الإقامة الاستشفائية على غرار التدخلات الجراحية دون إقامة والاستشفاء النهاري. هذا وقد ساهم تطوير أنشطة الاستشفاء النهاري في التحكم في كلفة الخدمات العلاجية المسداة للمرضى والتقليص من مدة إقامتهم والتقليص من التعففات المرتبطة بالعلاج. وقد تعزز اللجوء إلى الاستشفاء النهاري بالمؤسسات العمومية للصحة خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد لجذواه في التقليص من تفشي العدوى.

وقد تطورت نسبة تحقيق الهدف سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 كما يعكسه ارتفاع نسبة المؤشر كالتالي:

المؤشر 1.1.1.3: نسبة الأعمال المنجزة بوحدات الاستشفاء النهاري							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	الوحدة
2023	38	119	43	36	32	28	نسبة

شهد نشاط الاستشفاء النهاري تطورا خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 حيث تجاوزت الإنجازات التقديرات المتوقعة للمؤشر. ويرجع هذا بالأساس إلى التركيز على هذا النشاط بالهيكل الصحية وتوسيع عملية الفوترة لتشمل بقية المضمونين الإجتماعيين غير المطالبين بدفع المعلوم التعديلي على غرار أعوان الصحة وأعوان الديوانة وقوات الأمن الداخلي. كما تم العمل على تحسين المؤسسات العمومية للصحة بضرورة أن تشمل الفوترة هذا النشاط لتحسين مردوديته.

وللتشجيع على الإستغلال الأمثل لهذا البديل وتوفير الإمكانية اللازمة، تم سنة 2021 الاتفاق مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض على تحيين قائمة الأعمال المفوترة والتعريفات وذلك بالاعتماد على دراسات كلفة أعدت في الغرض.

وتتمثل أهم الصعوبات التي تواجه هذا النشاط في عدم وجود فضاءات مخصصة له، حيث يتم بنفس الأقسام التي يتم بها قبول المرضى المقيمين بوحدات الإقامة العادية.

ولتجاوز هذه الصعوبات سيتم ابتداء من سنة 2023 تخصيص وحدات مستقلة للاستشفاء النهاري وتدعيمها بتجهيزات فنية خاص بها.

### ■ الهدف الاستراتيجي 2.1.3 : تنمية الطب متطور الاختصاص

يعتبر توفير الخدمات العلاجية ذات الإختصاص العالي من أهم أولويات مهمة الصحة وذلك لدورها في تحسين مردودية الخدمات الصحية بشكل عام من خلال إدراج تقنيات جديدة وتجهيزات متطورة وفي هذا الإطار سجل خلال سنة 2021 تحسن نسبي لمؤشر عمليات زرع الكلى كما يبرزه الجدول التالي:

المؤشر 1.2.1.3: نسبة تطور عمليات زرع الكلى							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	40	105	22	1	-40.4	10	نسبة

شهد نشاط زرع الكلى تطورا خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 وهو تطور ناتج بالأساس عن إقرار برنامج توعوي وتحسيني للتحفيز والتشجيع على التبرع بالأعضاء إلى جانب إقرار ترفيع في تعريفات عمليات زرع الأعضاء، وهو ما ساهم في توفير السيولة اللازمة لاقتناء المستلزمات الطبية الضرورية لإجراء تلك العمليات.

ولمزيد النهوض بهذا النشاط سيعمل برنامج الخدمات الإستشفائية الجامعية على إعادة تحيين التعريفات المعتمدة حاليا لفوترة هذه الخدمات ومزيد تدعيم الموارد المتأتية من الصندوق الوطني للتأمين على المرض وصندوق النهوض بزرع الأعضاء لتمكين المركز الوطني للنهوض بزرع الأعضاء من تطوير نشاطه.

المؤشر 2.2.1.3: نسبة تطور عدد عمليات نشاط القلب التداخلي							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	32	-130	-6	20	2.4	8	نسبة

لم يتم سنة 2021 تحقيق النسبة المتوقعة للمؤشر ويعود ذلك لتأثير جائحة كورونا التي حالت دون إنجاز النشاط المبرمج إلى جانب تأخر الصندوق الوطني للتأمين على المرض في خلاص مستحقات الهياكل الصحية العمومية المعنية مما تسبب في عدم توفير المستلزمات الطبية اللازمة للقيام بهذه الأنشطة.

ويعمل البرنامج على تفادي هذه الإشكاليات من خلال جدولة خلاص هذه المستحقات وتغيير إجراءات التكفل بالمستلزمات الطبية من طرف الصندوق الوطني للتأمين على المرض وذلك بخلاص مباشر لمزودي هذه

المستلزمات، والضغط على الكلفة وتوفير السيولة بتجميع الشراءات وإعداد طلبات عروض مجمعة لكل الهياكل الصحية المعنية.

وفي هذا الإطار فقد قام مستشفى الرابطة بإمضاء إتفاقية شراكة مع مؤسسات صحية أجنبية لتطوير عمليات القلب التداخلي للأطفال. كما قام مستشفى فطومة بورقيبة بالمنستير بإمضاء إتفاقية شراكة مع مؤسسات صحية أجنبية فرنسية لتكوين أطباء الاختصاص في عمليات زراعة الكبد للأطفال. كما ينتظر إمضاء اتفاقيات أخرى في نفس المجال من قبل مؤسسات صحية جامعية أخرى.

### ■ الهدف الاستراتيجي 3.1.3: تطوير البحث العلمي وتحسين مردوديته

تم في هذا الإطار اعتماد مقاربة لإدماج وتأهيل البحث والتجديد في علوم الصحة في المحاور الاستراتيجية للبرنامج مع الإشارة إلى أنه سبق بعث مراكز للتقصي السريري بأربع مؤسسات عمومية للصحة وهو ما ساهم في تطور مؤشر نشاط البحث العلمي على مستواها كما يبرزه الجدول التالي:

المؤشر 1.3.1.3: عدد المشاريع المنجزة في إطار وضع مراكز التقصي السريري

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	30	155	31	20	18	18	عدد

بالرجوع إلى الجدول أعلاه، نلاحظ تطورا في عدد مشاريع البحث المنجزة خلال سنة 2021 على مستوى مراكز البحث السريري مقارنة بسنة 2020.

وتم في هذا الإطار إنجاز 31 بحثا سنة 2021 ويرجع ذلك بالأساس لحسن حوكمة مشاريع البحث بالمؤسسات العمومية للصحة المعنية بالتنسيق المحكم بين الفرق المتدخلة وإيمانها بدور مراكز التقصي السريري كعنصر أساسي في النهوض بجودة الخدمات الصحية ودعم الطب المتطور وتحسين نوعية الرعاية والتدريب السريري.

وسيتم ابتداء من سنة 2023 العمل على مزيد تطوير أنشطة البحث من خلال بعث المشروع الوطني للجينات الذي سيساهم في تفادي إجراء التحاليل الجينية التي تجرى في إطار التشخيص والبحث الطبي بالخارج وبالتالي التقليل من كلفتها على المنظومة الصحية.

### ■ الهدف الاستراتيجي 4.1.3: تأمين وتدعيم سلامة المرضى

يعتبر تأمين وتدعيم سلامة المرضى خلال مراحل إسداء الخدمات الصحية أحد الركائز لضمان جودة الخدمات الصحية وتدعيم مرجعية القطاع الصحي العمومي وذلك بتركيز الآليات والإجراءات الكفيلة بضمان الحدّ من انتشار التعفّنات المرتبطة بالعلاج التي تعتبر من أبرز الإشكاليات التي يعاني منها القطاع نظراً لتأثيرها على جودة وكلفة الخدمات الصحية.

ويُقصد بالسلامة الصحية التصرف والتحكم في مخاطر التعفّنات المرتبطة بالعلاج إما بسبب انتشار الجراثيم المصحوب بتفاعلات بيولوجية أو علامات سريريّة مرتبطة بتلقي العلاج.

وقد تم اعتماد مؤشر تطور التأثيرات السلبية للأدوية المعلن عنها لقياس هذا الهدف الذي شهد إنجازات تفوق التقديرات المتوقعة كما يبينه الجدول التالي:

المؤشر 1.3.1.3: نسبة تطور التأثيرات السلبية للأدوية المعلن عنها							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	40	124	24.8	20	2.4	8	نسبة

شهدت سنة 2021 ارتفاعاً هاماً في نسبة التصريح بالتأثيرات السلبية للأدوية حيث بلغت الإنجازات 124% مقارنة بالتقديرات. ويعود ذلك بالأساس إلى استعمال التلاقيح المضادة لفيروس كوفيد-19، حيث ارتفعت نسبة الإبلاغ عن التأثيرات السلبية للتلاقيح وبالتالي تعتبر هذه القيمة استثنائية.

وسيم العمل في السنوات المقبلة على التخفيض التدريجي من الآثار السلبية للأدوية من خلال تدعيم مركز شلبي بالكاهية لمراقبة الأدوية باستكمال قسم (la bioéquivalence)، وتفعيل اللجنة الفنية لسلامة المرضى المحدثة بمقتضى قرار وزير الصحة لسنة 2009 بتاريخ 5 فيفري 2009، لتقوم في مرحلة أولى بتحديد الخطوط الكبرى وإعداد خطة وطنية لتأمين سلامة المرضى وفي مرحلة ثانية بتقييم مدى تقدم إنجاز هذه الخطة وتعديلها عند الاقتضاء.

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

### جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2021 2	تقديرات 2021 ق. م التكميلي 1	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ 1-2				
99,96%	-305	987 696	988 001	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
99,96%	-305	987 696	988 001	اعتمادات الدفع	
98,9%	-1 805	159 550	161 355	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
98,9%	-1 805	159 550	161 355	اعتمادات الدفع	
49,3%	-1 265	1 230	2 495	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
49,3%	-1 265	1 230	2 495	اعتمادات الدفع	
52,1%	-80 267	87 323	172 522	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
96,9%	-2 698	83 122	85 820	اعتمادات الدفع	
	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
	0	0	0	اعتمادات الدفع	
93,7%	-83 642	1 235 799	1 324 373	اعتمادات التعهد	المجموعون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
99,5%	-6 073	1 231 598	1 237 671	اعتمادات الدفع	

## جدول عدد 2

### تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2021 ق.م. تكميلي	إنجازات 2021	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	نسبة الإنجاز %
1-الخدمات العلاجية المختصة	236 440	235 057	-1 383	99,4%
2-السلامة الصحية	20 050	19 509	-541	97,3%
3-الخدمات الاستشفائية الجامعية و البحث	968 171	965 287	-2 884	99,7%
4-الرقابة الصحية و البيئية للمنتجات	2 620	2 170	-450	82,8%
5-الاستشفاء بالمياه	10 390	9 575	-815	92,2%
المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات	1 237 671	1 231 598	-6 073	99,5%

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2021 ودون اعتبار

الموارد الذاتية للمؤسسات 1 237 671 ألف دينار، مفصلة كما يلي:

- اعتمادات مرسمة بقانون المالية الأصلي: 1 017 131 ألف دينار

- اعتمادات مرسمة بقانون مالية تكميلي 220 540 ألف دينار

وقد تم بالنسبة لسنة 2021 انجاز نسبة 99.5% من الاعتمادات المخصصة للبرنامج، ويعود تسجيل الفواضل أساسا إلى عدم صرف المنح المخصصة لفائدة مختلف الهياكل بعنوان نفقات التسيير والإستثمار المفتوحة بمقتضى قانون المالية التكميلي وهو ما ساهم في تفاقم الديون والمتخلدات لدى العديد من المزودين مع تواصل عدم إيفاء الصندوق الوطني للتأمين على المرض بالتزاماته بصفة منتظمة وأثر سلبا على نشاطه خاصة فيما يتعلق بنشاطي زرع الكلى طب القلب التداخلي بعدم التمكن من التزود بالمستلزمات الطبية اللازمة لتدعيم هذين النشاطين

## البرنامج عدد 9: القيادة والمساندة

رئيس البرنامج: السيد كرماني البلعي، المدير العام للمصالح المشتركة.  
تاريخ توليه قيادة البرنامج: ابتداء من 3 أوت 2020 (قرار وزير الصحة بتاريخ 21 أكتوبر 2020).

### 1- نتائج أداء البرنامج:

يعمل برنامج القيادة والمساندة على دعم الجانب الاستراتيجي والقيادي للمهمة من خلال وضع الأطر القانونية والدراسات والرقابة إلى جانب المتابعة والتقييم لضمان التنسيق بين مختلف البرامج وتوفير الموارد البشرية والمالية واللوجستية وتحسين أدائها.

كما يقوم برنامج القيادة والمساندة مع مختلف المتدخلين باعتماد لوحات قيادة تمكن من اتخاذ القرارات وتوجيه السياسات العمومية لتقديم خدمة صحية ذات جودة بهدف ضمان المساواة والحد من الفوارق بين كافة فئات المجتمع وتؤسس لمنظومة صحية تتميز بالشفافية والنجاعة.  
وترتكز إستراتيجية برنامج القيادة والمساندة على محورين استراتيجيين وهما دعم مبادئ الحوكمة للمهمة وضمان التصرف الناجع في مواردها البشرية والمالية.  
وانطلاقاً من هذين المحورين الاستراتيجيين، تم تحديد جملة من الأهداف الإستراتيجية على النحو التالي:

#### ◀ الهدف الأول: دعم مبادئ الحوكمة للمهمة

#### ◀ الهدف الثاني: تأهيل وتطوير الموارد البشرية.

ويشرف برنامج القيادة والمساندة على فاعلين عموميين يساهمان مساهمة مباشرة في أداء البرنامج في ما يتعلق بالنظام المعلوماتي والاعتماد والتقييم في المجال الصحي وهما مركز الإعلامية لوزارة الصحة والهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد في المجال الصحي.

ويعمل مركز الإعلامية لوزارة الصحة على مواصلة إنجاز المشاريع التي تمت برمجتها لتطوير المنظومة المعلوماتية وهي مشروع ربط 78 موقع بالشبكة الوطنية للصحة ومشروع تأهيل وتجديد الشبكة المعلوماتية الداخلية لـ 57 موقع بالمستشفيات الجهوية والجامعية.

وقدمت تأهيل 17 موقع سنة 2021 وسيتم مواصلة ذلك بنسق 10 مواقع كل سنة حتى سنة 2025.



كما يقوم مركز الإعلامية لوزارة الصحة ببرمجة اقتناء التجهيزات الإعلامية في إطار الدعم والتجديد وذلك بهدف توفير الحاجيات اللازمة لرقمنة وحسن إستغلال المنظومات الإعلامية.

أما بالنسبة للهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي فهي تعمل على إعداد آليات الجودة والحوكمة الرشيدة والمتمثلة أساسا في أدلة الاعتماد والأدلة المنهجية لإنجاز وتكليف التوصيات والمسارات العلاجية والبحوث العلمية حول تقييم تكنولوجيات الصحة، بالاستعانة بخبراء في المجال وذلك بهدف تطوير جودة الخدمات الصحية من خلال التقييم الخارجي لخدمات المؤسسات الصحية العمومية والخاصة وتطبيق إجراءات الاعتماد.

وقد بلغت نسبة إنجاز هذه الآليات حوالي 90% باستكمال الدليل المنهجي للدراسات الاقتصادية والدوائية والدليل المنهجي لدراسات الأثر على الميزانية مع تسجيل تقدم هام في إنجاز بقية الأدلة.

### ■ الهدف الاستراتيجي 1.1.9: إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة:

كان ضبط هذا الهدف تماشيا مع توجهات مهمة الصحة في مجال دعم مبادئ الحوكمة الرشيدة، وقد سجل نسبة إنجاز مقبولة كما تبرزه المؤشرات التالية:

المؤشر 1.1.1.9 : نسبة إنجاز القرارات والتوصيات المتخذة من قبل لجان القيادة الإستراتيجية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	80	80	20	25	-	-	النسبة المئوية

سجل البرنامج إنجاز 80% من القرارات المتخذة من قبل لجان القيادة الإستراتيجية (لجنة القيادة لتركيز نظام الرقابة الداخلية ولجنة السياسات والبرامج)، من خلال عقد جلسات عمل دورية تم إثرها الانطلاق في المرحلة التمهيديّة لإرساء الرقابة الداخلية والمتمثلة في إعداد أدلة الإجراءات لإدارات الموارد البشرية (نسبة الإنجاز 90%) والتجهيز (نسبة الإنجاز 50%) والشؤون المالية (نسبة الإنجاز 40%) والإدارة الفرعية للمعدات (نسبة إنجاز 60%).

وقد أعدت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف مخطط عمل مفصّل يشمل جملة من المراحل انطلاقا من أكتوبر 2022 لإستكمال تركيز هذه المنظومة وتفعيلها.

## المؤشر 2.1.1.9 : نسبة زيارة الموقع الرسمي لوزارة الصحة

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	80	98.6	74	75	80	40	النسبة المئوية

بلغت نسبة زيارة الموقع الرسمي لوزارة الصحة 74% أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 98.6% وهو ما يعكس الدور الإتصالي لمهمة الصحة، حيث شهد موقعها الرسمي ارتفاعا كبيرا في عدد الزيارات نظرا للمستجدات المتعلقة بجائحة كورونا ( حوالي 75 ألف زيارة خلال سنة 2021)، وسيتم العمل على أن يصل عدد الزيارات خلال سنة 2023 إلى 100 ألف زيارة إلى جانب تحيين الموقع بصفة دورية. وتجدر الإشارة أن وزارة الصحة صنفت من بين الخمس وزارات الأولى في تقييم مواقع واب الوزارات الصادر عن وحدة الإدارة الإلكترونية برئاسة الحكومة.

كما تصدرت وزارة الصحة ترتيب صفحات الفيسبوك من حيث عدد المشتركين الذي قارب 110 ألف متابع، وهو ما يعكس الحرص المستمر على تقديم المعلومات والمستجدات والإحصائيات المتعلقة بالوضع الوبائي للعموم.

## المؤشر 3.1.1.9 : نسبة إنجاز عقود الأداء للمؤسسات العمومية للصحة والمؤسسات التي لا تكتسي صبغة إدارية والمنشآت

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	80	12.5	5	40	-	-	النسبة المئوية

لم يتم خلال سنة 2021 إبرام عقود أداء مع المؤسسات العمومية للصحة والمؤسسات التي لا تكتسي صبغة إدارية والمنشآت العمومية، رغم التقدم المسجل في الإنجاز، حيث قامت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بإعداد نموذج لعقد الأداء وتمت المصادقة عليه من قبل اللجنة القطاعية للسياسات

والبرامج، ثم تم الانطلاق مع المؤسسات التي لا تكتسي صبغة إدارية كالهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد في المجال الصحي ومركز الإعلامية لوزارة الصحة في تجربة التعاقد. أما بالنسبة للمؤسسات العمومية للصحة يتم العمل حالياً على تحيين نموذج العقد وفقاً لخصائصها بالتنسيق مع برنامج البحث والخدمات الإستشفائية العمومية.

ومن أهم الإشكاليات التي حالت دون تحقيق نسب الإنجاز المرجوة للهدف، عدم تتطابق الهيكل التنظيمي لوزارة الصحة مع التقسيم البرامجي مما أثر على نسق تركيز مقتضيات منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف وبالتالي إنجاز القرارات والتوصيات المتخذة من قبل لجان القيادة. أما بالنسبة للتعاقد مع المؤسسات العمومية للصحة، فتعتبر خصوصية نشاط هذا الصنف من المؤسسات من أهم العوائق التي حالت دون تحقيق نسب الإنجاز المرجوة.

ومن أهم الإجراءات المبرمجة لتجاوز هذه الصعوبات تخصيص محور استراتيجي ضمن المخطط الثلاثي للتنمية 2023-2025 والمتمثل في "القيادة وحوكمة المنظومة الصحية" باقتراح مراجعة الإطار القانوني والمؤسساتي للمنظومة الصحية وحوكمة الممارسات المهنية وحوكمة الموارد والوسائل (النظام المعلوماتي والموارد البشرية والتجهيزات).

وسيكون المخطط نقطة انطلاق جملة من الآليات التي ستساهم في تطوير حوكمة المهمة وتفعيل متطلبات منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف.

### ■ الهدف الاستراتيجي 1.2.9: ترشيد التصرف في الموارد البشرية دفعا للملاءمة بين المهارات والحاجيات وضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الفئات:

يندرج هذا الهدف في إطار حوكمة التصرف في الموارد البشرية عبر تعزيز الآليات لدعم الإدارة بالكفاءات وملاءمة التكوين مع متطلبات القطاع الصحي. وقد سجل الهدف خلال سنة 2021 نسبة إنجاز هامة كما يبرزه المؤشران التاليان:

المؤشر 1.2.1.9: الفارق بين تقديرات وإنجازات الأجور							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	99.9	100	99.8	99.8	99.7	99.8	النسبة المئوية

سجل المؤشر نسبة إنجاز في حدود 100% مقارنة بالتقديرات وهو ما يعكس واقعية تلك التقديرات.

### المؤشر 1.2.1.9: نسبة إنجاز مخطط التكوين

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	80	140	70	50	30	70	النسبة المئوية

#### برنامج القيادة والمساندة

ضبطت التقديرات بالنسبة لسنة 2021 في حدود 50% فقط أخذا بعين الاعتبار للوضع الوبائي الذي فرض احترام التباعد والتقليص في عدد المشاركين في الدورات التكوينية. وقد تجاوزت الإنجازات التوقعات حيث تحسن الوضع الوبائي خلال الثلاثية الأخيرة مما مكن من تسريع نسق إنجاز الدورات التكوينية. وقد بلغت نسبة رضا المشاركين في تلك الدورات 74% على أساس تقييم شمل قدرات المكونين ومحتوى البرنامج التكويني والظروف التنظيمية.

وقد بلغت نسبة التأخير 59.9% من جملة المشاركين.

وتبعاً لذلك تعتبر نسبة تحقيق الهدف جيدة، مع العمل على مزيد المتابعة الدورية لتطور كتلة الأجرور وتقريب التقديرات من الإنجازات الفعلية علماً وأن برنامج القيادة والمساندة يعمل على تركيز منظومة إعلامية لقانون الإطار يتم فيها ضبط عدد أعوان المهمة بكل دقة.

وسيتم العمل على مزيد دعم التكوين عن بعد الذي شهد تطوراً هاماً خلال سنة 2021 بنسب مشاركة مرتفعة ناهزت الـ 48.3%.

### ■ الهدف 3.3.9: المحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف:

يندرج هذا الهدف في إطار العمل على ضمان التوازنات المالية للمهمة، ويبرز المؤشرات التالية مدى تحقيق الهدف كما يلي:

### المؤشر 1.3.1.9: نسبة إنجاز الميزانية

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	99	83.7	82.9	99	98.9	99.5	النسبة المئوية

بلغت نسبة إنجاز ميزانية مهمة الصحة 83.7% مقارنة بالتقديرات، وقد تراجعت مقارنة بالسنوات الفارطة نظراً لعدم التمكن من استغلال الاعتمادات المرسمة بقانون المالية التعديلي، باعتبار فتحها موفى 2021، وهي فترة غير كافية لصرف كل الاعتمادات المرسمة بالميزانية.

## المؤشر 2.3.1.9 : كلفة نفقات التسيير بالمقارنة مع عدد الأعوان

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	2.4	143	3.74	2.6	2.8	2.9	نسبة

ارتفعت كلفة نفقات التسيير بالنسبة لسنة 2021 وفاقت توقعات المؤشر حيث بلغت حوالي 3.74% بالمقارنة مع عدد الأعوان. ويعود هذا التطور إلى ارتفاع نفقات التسيير بعنوان مجابهة الكوفيد والتي تم تحويل أغلبها إلى الهياكل الصحية في مقابل استقرار العدد الجملي للأعوان في حدود 80 ألف عون. وتجدر الإشارة أن سنتي 2020 و2021 كانتا مختلفتين نظرا لارتفاع كلفة التسيير بعنوان نفقات مجابهة جائحة كوفيد-19 والتي تم تحويل أغلبها إلى الهياكل الصحية مقابل استقرار عدد الأعوان لعدم إقرار الانتدابات خلال السنوات المعنية.

وتتمثل أهم الإجراءات والتدابير لتجاوز هذه الصعوبات وتحقيق النتائج المرجوة للهدف في اعتماد آلية للمتابعة الدورية والمستمرة لإنجاز الميزانية والتنسيق مع رؤساء البرامج وموافاتهم من طرف إدارة الشؤون المالية بوضعية شهرية لاستهلاك الاعتمادات ومدى تقدم إنجاز ميزانية برامجهم والعمل على متابعة نفقات التسيير والتحكم في كلفتها وذلك بوضع آليات لترشيد الاستهلاك (إصدار منشور في الغرض لتحسيس كل الإدارات والهياكل للضغط على هذه النفقات كنفقات الكهرباء والغاز والهاتف والبنزين).

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

## جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 2	تقديرات 2021 ق. م التكميلي 1	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ 1-2				
100,0%	-21	148 098	149 098	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
100,0%	-21	148 098	149 098	اعتمادات الدفع	
99,6%	-64	17 236	18 136	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
99,6%	-64	17 236	18 136	اعتمادات الدفع	
65,8%	-4 669	9 001	13 670	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
65,8%	-4 669	9 001	13 670	اعتمادات الدفع	
71,4%	-55 936	139 784	195 720	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
90,4%	-16 202	152 668	168 870	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
83,8%	-60 691	314 118	376 624	اعتمادات التعهد	المجموعدون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
94,0%	-20 956	327 003	349 774	اعتمادات الدفع	

## جدول عدد 2

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2021 ق.م. تكميلي	إنجازات 2021	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	نسبة الإنجاز %
1- القيادة والمساندة	319 804	197 405	-19 924	90,8%
2- المساندة والتكوين الأساسي والمستمر	3 820	103 448	-332	99,7%
3- المساعدة الفنية في الإعلامية	9 745	9 745	0	100,0%
4- الرقابة الغذائية	13 450	13 450	0	100,0%
5- التقييم والاعتماد في المجال الصحي	2 955	2 955	0	100,0%
<b>المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات</b>	<b>349 774</b>	<b>327 003</b>	<b>20 956</b>	<b>94,0%</b>

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2021 ودون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات 49.774 ألف دينار، مفصلة كما يلي:

- اعتمادات مرسمة بقانون المالية الأصلي: 317.435 ألف دينار

- اعتمادات مرسمة بقانون مالية تعديلي: 32. 339 ألف دينار

وقد تم بالنسبة لسنة 2021 انجاز نسبة 94% من الإعتمادات المخصصة للبرنامج، ويعود تسجيل الفواضل والتي بلغت حوالي 6% من الاعتمادات المرسمة أساسا إلى عدم استغلال اعتمادات الإستثمار المفتوحة بمقتضى قانون المالية التعديلي والتي تتطلب حيز زمني هام باعتبار اجراءات انجازها.

والجدير بالذكر أن ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2021 لا تمثل إلا 11.7 % من ميزانية مهمة الصحة، وهو ما يعكس الحرص على حوكمة التصرف في الميزانية بتوزيع أقصى ما يمكن من الاعتمادات على البرامج العملياتية لتمكينها من تحقيق أداء أفضل.